الباب الثانى

الدراسة النظرية

أ- طريقة التبادل التعليمى

١- تعريف أسلوب التدريس التعاونى

الاسلوب هو تصوّر الصغير من فكرة التعليم إجمالا يتضمّن علي الاغراض والبيئة و نظام تجهيز اي تستعمل المخطّط كتوجيه فى تصميم التعليم.[١] إعتمادا على بيان السابق نستخلص ان الاسلوب له معنى الاوسع من مدخل و ستراتجي و طريقة. كانت اساليب فى مدخل البنائي، واحدا منها يعني اسلوب التعاوني. اسلوب التعاوني هو نهج عمليّة التعليم الطلاب فى المجموعة المعينة لتحقيق اهداف التعليم المقرّر.[٢] عند وينا سنجايا تقول ان اسلوب التعاوني دفع الى الأفراد لتعاون و عندها حماسة لنجاح المجموعة، يملك كل الطلاب نفس الفرصة لمساعدة المجموعة. و فيه التقويم لتحليل كفاءة الطلاب فردية و مجموعة.

التدريس التعاوني هو نموذج تدريسى يعمل فيه الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة فى كل منها لتحقيق أهداف مشتركة تحت إشراف و توجيه المعلم و يكون كل عضو فى المجموعة مسئولا عن تعلمه و تعلم زملائه.[٣] التدريس التعاونى هو شكل التعليم بإستخدام نظام المجموعات او مجموعة الصغير و اعضاء المجموعة عندها خلفية المختلفة من حيث كفاءة الدراسي، الجنسي وغير ذلك.[٤] قال جونسون ان التدريس التعاوني هو عملية التعليم يتضمّن على

---

[١] يترجم من :
Suyadi, *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), h. ١٤

[٢] سويادي، المرجع السابق، ص. ٦١

[٣] محمد نجيب مصطفى عطيو، طرق تدريس العلوم بين النظرية و التطبيق، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٦)، ص. ١٩٤

[٤] سويادي، المرجع السابق، ص. ٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استخدام المجموعات لتعامل فيه و لإقتني التعليمهم. نوه التدريس التعاوني الى انواع طريقة التعليم وفيه عمل الطلاب فى مجموعة الصغيرة حتى يستطيع ان يساعد الاخرى فى مادة التعليم.[٥]

كانت النظرية التى تأكد اسلوب التدريس التعاونى و هي كما يلى:

أ– نظرية التكافل المجتمع

تعتقد ان تركيب عضوي إعتمادا على تركيب عضوي الاخر. و يقصدها ان تاثير الناس بيئة المجتمع و حولها. و تعيين التكافل المجتمع عملية تعامل المجتمع، والتكافل الايجابى حصول التعامل الذى يستطيع ان ترقية كفاءة المجموعة و بالعكس التكافل السلبى حصول التعارض

ب– نظرية تطوير المعرفى

يعترف الشخص بان تطوير المعرفى جرى بنمو جسدى و عقليه. تعامل الشخص الى غيره يسبب المشكلات عن مجتمع المعرفى و سيجعل غير متوازن المعرفى حتى يحرك كفاءة لنيل المنظور و تطوير المعرفيه

كانت اربع عناصر فى التدريس التعاوني هي وجود الطلاب فى المجموعة و أحكام المجموعة و محاولة الدرس لكل أفراد فى المجموعة و اغراض الذى يلزم ان تحقيقها. اما خطّة تطبيق اسلوب التعاونى فهي كما يلى :[٦]

١– توضيح المادّة

يوضّح المعلّم رئيس المادّة قبل ان يبدأ الطلاب التعليم فى المجموعة. اما غرضه ليشرح عن المادة و الوظيفة كل الطلاب.

---

[٥] يترجم من :

Robert E Slavin, *Cooperative Learning Teori Riset dan Praktik*, (London: Allymand Bacon, ٢٠٠٥), h. ٤

[٦] سويادي، المرجع السابق، ص. ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الدرس في المجموعة

بعد ان يبين المعلم الطلاب عن المادة و فهموا، فيوزّعها الى المجموعات التى تكوين قبلها. و فيها يلزم على الطلاب ان يدرس معا.

٣- التقويم

اجرى التقويم فى اسلوب التعاوني بإختبار او مسابقة، فرديّة او مجموعة. يعطي إختبار الفرد لمعرفة كفاءة الطلاب فردا، و إختبار المجموعة كالوسيلة لمعرفة كفاءة الطلاب فى المجموعة.

٤- اعترف المجتمع

يقرّر المعلم احسن المجموعة ويعطها هديّة لانها تستطيع ان توصّل أهداف التعليم. اذا لم توجد هديّة، فيعطيها اعترف المجتمع كالحماسة لإحتفظ حمية و مأثُرة درس الطلاب.

ان التدريس التعاونى يتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:[٧]

١- التفاعل الإيجابى بين الطلاب

يقوم التدريس التعاونى على أساس التفاعل الإيجابى المتبادل بين اعضاء المجموعة بحيث يقوم كل فرد فى المجموعة بتشجيع و تسهيل جهود زملائه

٢- المسئولية الفردية و الجماعية

تحدد المجموعة التعاونية مسئولية معينة لكل فرد حيث يسند لكل طالب دور خاص و تعوّد كل فرد فى المجموعة مسئولا عن تعلمه و تعلم زملائه

٣- تباين الخصائص الشخصية و القدرات لأعضاء المجموعة

[٧] محمد نجيب مصطفى عطيو، المرجع السابق، ص. ١٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث يختلف أعضاء المجموعة الواحدة فى القدرات و التحصيل و الخصائص الشخصية

١– قيادة المجموعة التعاونية

يؤدى جميع أعضاء المجموعة أدوارا قيادية فى التعلم التعاونى

٢– المهارات الإجتماعية

يتمّ تعليم الطلاب المهارات الإجتماعية التى يحتاجون إليها فى التعلم التعاونى مثل مهارات القيادة و الإتصال و تحمل المسئولية و التعاون و التنظيم.

٣– الأغراض

يهدف التعلم التعاونى الى الارتقاء بتحصيل كل عضو فى المجموعة الى الحد الأقصى بالإضافة الى الحفاظ على علاقات متميزة بين الأعضاء

٤– دور المعلم

يقوم المعلم فى التعلم التعاونى بملاحظة اعضاء المجموعة مع التوجيه و حل المشكلات

٢– تعريف طريقة التبادل التعليمى

طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التى يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التدريسية المطلوية اللغة.[٨] كانت طريقة التعليمى العصرى فى مجال التربية، بعضها مناسبة بأهداف التعليم و بالعكسها. يحتاج المعلم ان يختار طريقة التعليم النفاذ فى عملية التعليم لأنها ارتبط بمُنجز الطلاب و ارتفاع حماسة. طريقة التبادل التعليمى هي طريقة التعليم لترقية فهم القراءة.[٩] و هي من الأسلوب التعاونى و

[٨] محمد طاهر و محمد بيهقى و امى حنيفة و سلطان مسعود، المرجع السابق، ص. ٣٥

[٩] يترجم من :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بشكل المدخل البنائى. قال سوياتنو ان طريقة التبادل التعليمى هي ستراتيجية التعليم بتأسيس تقديم السؤال و فيها تعلّم المعلم براعة المعرفية بتعليم المباشرة، و الطراز المعلم، و جعل إختبار التعليم وتطبيقها فى تعليم اللغة بوجود النصوص.

تأسيسا على بيان السابق عرفنا ان طريقة التبادل التعليمى هي منهج التعليم المصمّم لطلاب عن ستراتجية فهم الأفراد بشكل مناقشة بين الطلاب و المعلم او بين الطلاب و غيره، و فيها فرصة لتفكير وتبدّل خبرة التعليم بينها بتقديم السؤال لأصلح فهم الطلاب فى القراءة. إعترف اليها "فالنسار" Palinscar حينما يقابل المشكلات عن صعبة الطلاب فى فهم النصوص سنة ١٩٨٢ و مُقوّ بالبحث "أن برون" Ann Brown ثم يعبِّر إنتاج البحث يعني عن طريقة التبادل التعليمى.[١٠]

طريقة التبادل التعليمى هي من المدخل البنائى. المدخل عند انطاني Anthony (١٩٦٣) يقول انه كل إقتراض ترتبط عن حقيقة اللغة و تعليم و تعلّمها.[١١] رأي برون Brown ان المدخل هو رتبة و إعتقاد عن حقيقة اللغة و تعليم و تطبيقه لتحقيق أهداف التعليم.[١٢] و من بيان السابق عرفنا ان المدخل هو كل إقتراض نظريّا مسئولية عن حقيقة اللغة و تعليم و تعلّمه و استخدم لتحقيق أهداف التعليم.

Miftahul Huda, *Model–Model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), h. ٢١٦

[١٠] يترجم من :

Warsono dan Hariyanto, *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), h. ٨٦

[١١] يترجم من :

Sigit Mangun Wardoyo, Pembelajaran *Konstruktivisme*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), h. ٢٦

[١٢] سيكيت ماغون واردويو، المرجع السابق، ص. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البنائي عند بيدل Bidell و فسجر Fischer (٢٠٠٥) هو نيل المعلومات كالنتيجة عن الأنشطة الجمعيّة النفسية فى بيئة المعينة.[١٣] اما عند ريجرسون Richardson هو حال لتقديم فهم شخصا تأسيسا على ما يعرف و ظاهرة حوله.[١٤]

تطوير طريقة التبادل التعليمى اعتماد على النظرية تطوير المعرفيّ المجتمع "فيكوتسكي" Vygotsky يسمي بالنظرية "سجفلديغ" Scaffolding.[١٥] "فيكوتسكي" Vygotsky هو سيكولوجي روسيا قرن العشرين، تأكّد فى حوار تعامل المجتمع كأساس تكوين المعلومات، أحالها الى عملية التعليم فى شكل حوار بين الطلاب و المعلم عن المحتويات النصوص، ترتّب هذه الطريقة بأربع الخطوات هي تلخيص و سؤال و توضيح و تَنَبُّؤ.[١٦] النظرية "سجفلديغ" Scaffolding هي توجيه الماهر اي المعلم الى الطلاب الذين لم يفهموا عن المادة. ومن ناحية الأخري تأكّد بالنظرية "فيجت" Piaget، و تشرح فيها ان التعليم هو تكييف عن تأثير تكييف البيئة.

و فى تطبيق طريقة التبادل التعليمى تكون تبادلا فى دور المعلم و الطلاب طوال عملية التعليم ليقُود الحوار و جعل خبرة التعليم همّه الأمر لطلاب. إستخدم طريقة التبادل التعليمى مناسبة بتعليم اللغة, و فوق ذلك تطبيقها فى تعليم علم الطبيعة و الرياضيّات و علم الإجتماع.

---

[١٣] سيكيت ماغون واردويو، المرجع السابق، ص. ٢٢

[١٤] سيكيت ماغون واردويو، المرجع السابق، ص. ٢٣

[١٥] ورسو نو و هارينتو، المرجع السابق

[١٦] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن هدف تطبيق طريقة التبادل التعليمى هي دفع الطلاب لتطوير كفاءة لدى القارئ مثل في تلخيص و سؤال و إجابة ما يقرأ و توضيح و تَنَبُّؤ النصوص.[١٧] قسّم "فالنسار" اربع المراحل فى طريقة التبادلي التعليم هي :

١– تلخيص النصوص

إن فى هذه المرحلة يعطى الطلاب فرصة جيّدة لتعيين الهُوِيّة و تجمع المعلومات فى النصوص. بدأ الطلاب تلخيص النصوص تأسيسا على جملة، و فقرة، و صفحة كلها. فى الغالب قام الطلاب بتلخيص الجملة او الفقرة اوّلا ثم تجمع بينها.

٢– تقديم السؤال

جمع الطلاب المعلومات من النصوص ثم تعيين الهُوِيّة من نوع المعلومات المهمّة، و تقديم سؤال تأسيسا على المعلومات السابقة. و فوق ذلك حاول الطلاب لإجابة السؤال نفسا.

٣– توضيح

أكّد الطلاب الفكرة الرئيسية فى النصوص و يساعد المجموعة فى تأكيدها باللغتهم

٤– تَنَبُّؤ

جعل الطلاب الظنّ عن يعبّر الكاتب الاتى فى النصوص، و فى هذه المرحلة يجب على الطلاب ان يتذكّر المعلومات السابقة التى تتعلق بالموضوع فى النصوص.

إختار "فالنسجار" اربع مراحل السابقة ليساعد الطلاب فى بنى المعنى عن النصوص، و بهذه الطريقة يستطيع ان يرقب كفاءة الطلاب فى فهم ما

---

[١٧] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقرأ. امّا فى تطبيقها يستطيع المعلم ان تبادل مرحلة الواحدة الى المرحلة الاخرى كما قال اليسابت فستر "Elizabeth Foster", و بكي روتولوني "Becky Rotoloni" ان تطبيق طريقة التبادل التعليمى بترتيب تَنَبُّؤ و تقديم السؤال و توضيح و و تلخيص النصوص.[١٨]

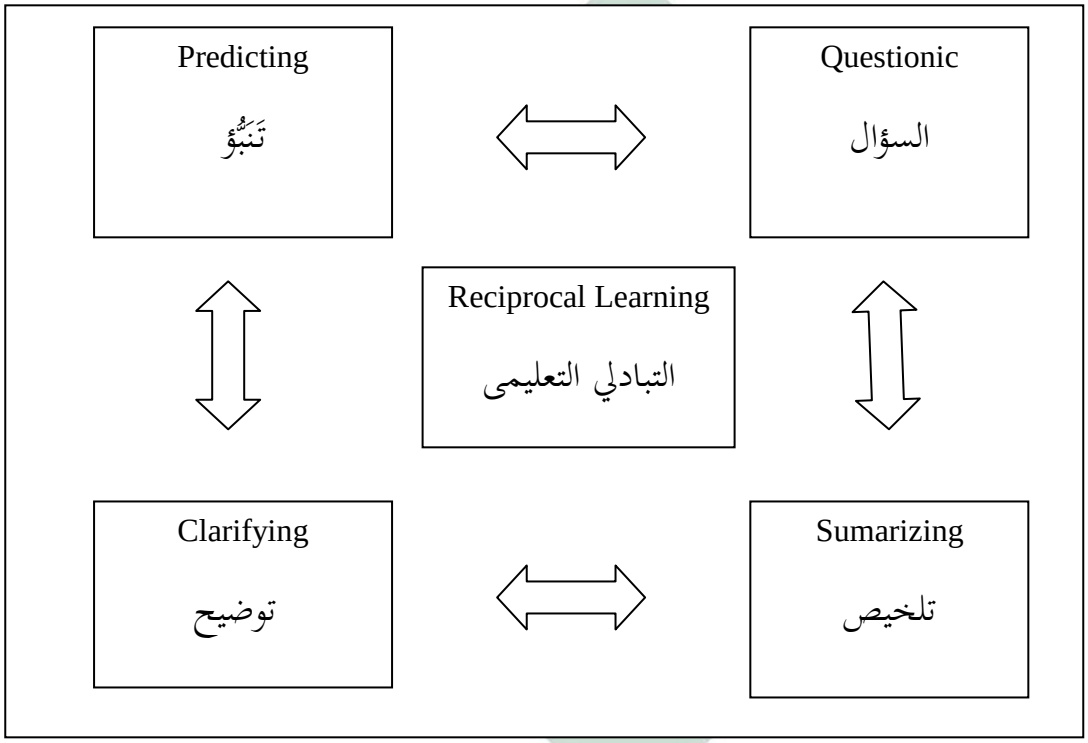

٢– أهداف طريقة التبادل التعليمى[١٩]

اما أهداف تطبيق طريقة التبادل التعليمى فهي كما يلى :

(١) يساعد الطلاب لفهم النصوص جيّدة

(٢) تكوين الإشتراك الطلاب فى عملية التعليم

---

[١٨] ورسو نو و هارينتو، المرجع السابق ص ٨٩

[١٩] يترجم من :

www.model-pembelajaran-kooperatif-tipe-reciprocal-learning.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٣) بتطبيق طريقة التبادل التعليمى، تعوّد الطلاب فعليّا في تعليم اللغة العربية

(٤) متعلم فهم المستقلّ لطلاب

(٥) إجتمع الطلاب معلومات المهمة كالمرجع التعلم

(٦) فرصة جيّدة على الطلاب لفهم تعلم و تفكيرها نفسا

(٧) ترقيّة دافع التعليم طوال عملية التعليم

٣– خطوات تطبيق طريقة التبادل التعليمى

اما تطبيق طريقة التبادل التعليمى فى مهارة القراءة فهي كما يلي :

أ– المقدمة

١– إستعد المعلم عن الموضوع الذي ستقديمه

٢– تقديم المعلم عن اغراض التعليم وخطواتها باختصارى

ب– رئيس الأنشطة

١– اعطى المعلم الإختبار القبلى لمعرفة قدرة الطلاب

٢– اعطى المعلم النصوص الى الطلاب

٣– يرشد المعلم الطلاب لدرس اللغة العربية بتطبيق ستراتيجي القارء الفعالة طوال عملية القراءة. يقرأ المعلم جزء من النصوص بصوت المرتفعة و تطبيق اربع الخطوات فى القراءة يتضمن على تلخيص و السؤال و إجابة و توضيح و تنبؤ.[٢٠]

٤– يقسم المعلم الطلاب الى المجموعات، تتكون المجموعة من خمس الطلاب

[٢٠] مفتاح الهدي، المرجع السابق، ص. ٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥– شرح المعلم ان تتكون التعليم مرحلتين، الأول المعلم كالرئيس المناقشة و الثانى بادله طلاب فى تعليم التالى كالرئيس المناقشة

٦– نظم الطالب المناقشة كالمعلم و يهتم بدور اصدقائه

٧– امر المعلم الطالب ليقرأ النص بصوة مرتفعة بإرشاده

٨– تلخيص الطالب عن النص فى كل مجموعة يتضمن على رئيس الفكرة و النصيحته

٩– تقديم الطالب السؤال و إجابته نفسا

١٠– توضيح الطالب جزء عن النص الذى إعتقد الصعبة الى اعضاء المجموعة الأخرى

١١– تَنَبُّؤ الطالب بنظرية ماذا تبحث الكاتب فى النص الاتى

١٢– تكرّر التعليم بتبادل الطلاب كالمعلم الذى تنظيم المناقشة

ج– الإختتام

١– اعطي المعلم الاختبار البعدى لمعرفة كفاءة الطلاب

٢– تلخيص الطلاب و المعلم عن التعليم اللغة العربية بمهارة القراءة

٣– يلاحظ الطلاب عن التعليم بطريقة التبادل التعليمى

٤– مزايا و العيوب طريقة التبادل التعليمى

كانت بعض المزايا فى تطبيق طريقة التبادل التعليمى و هي كما يلى :

(١) تطوير إبتكار الطلاب

(٢) إرتفع تعاون بين الطلاب

(٣) نمي موهبة الطلاب و بخاصة فى القراءة و الكلام

(٤) إهتمّ الطلاب فى عملية التعليم لأنه كخبرة التعليم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٥) ترقيّة كفاءة الطلاب فى استعمال المعلومات و كفاءة الدرس الخيّال ان تكون أصليّ.[٢١]

(٦) كان الطلاب تعود فى تقديم التعبير او الرأي و الكلام امام الفصل

(٧) يطلَب الطلاب ان يفكّروا المستقلّ، و ينالوا المعلومات من متنوّع المصادر، و يدرسوا بطلاب الأخري.[٢٢]

(٨) تدريب الطلاب لتحليل المشكلات و تلخيص فى أقلّ الوقت

(٩) شرّف الطلاب المعلم فى عملية التعليم، لان فى وقت الاخر بادلوا دور المعلّم فيها

اما العيوب طريقة التبادل التعليمى و هي كما يلى :[٢٣]

(١) قليل جدّ الطلاب كالمعلم فى عملية التعليم

(٢) تحتاج طويل الوقت فى تطبيقها للحصول أجيد تعامل الطلاب فى درس المجموعة

ب– مهارة القراءة فى تعليم اللغة العربية

١– تعريف القراءة

القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة او تحقيق غاية و هي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الانسانية التى يطل منها الإنسان علي الفكر الإنسانى طولا و عرضا و عمقا وإتساعا.[٢٤] القراءة هى احدى من مهارات اللغة

---

[٢١] سويادي، المرجع السابق، ص. ٧٨

[٢٢] سويادي، المرجع السابق، ص. ٧٧

[٢٣] سويادي، المرجع السابق، ص. ٧٧

[٢٤] محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه و تطبيقاته التربوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التى الصعبة و غير بسيط، لا إخراج صوت الاحرف او الكلمات فقط ولكن كالمهارة يشتمل على فعل العقل و الفكري. القراءة هي العملية التى تشتمل على شكل الفكّر، التقويم، التقرير، التحليل، و حلّ المشكلة فاحيانا لابد على القارء ان يوقّف او يكرّر الكلمات لتفكير و فهمها في النصوص.[٢٥] القراءة هي كفاءة لمعرفة و فهم المعنى المكتوبة بتلفّظ او تفكير فى القلب. فى الحقيقة القراءة هي عمليّة الإتصال بين القارء و الكاتب بوسيلة النصوص وفيها علاقة المعرفيّة بين اللغة الشفوية و اللغة التحريرية. راى تاريجان ان القراءة هي عملية التى إستخدم القارء لنيل المعلومات التى تريد الكاتب ان تقديمه بوسيلة اللغة التحريرية.[٢٦]

تشتمل القراءة على ثلاث العناصر يعنى المعنى كالعنصر مضمون القراءة، المفردة يتضمّن على المعنى و الرمز المكتوبة كالعنصر البصريّ. إنتقل الرمز المكتوبة الى اللغة الشفوي يسمى بالقراءة. كانت فى المدرسة المتوسطة الاسلامية اكثر من المادة و لكلها مهارات مختلفة و كفايات متنوعة، لعل من اهمها مهارة القراءة. اذا كان الطلاب البارع في المهارة القراءة فبارعه في مادة الاخري و بالعكس لا يستطيع الطلاب ان يبرّز فى المادة سوى عنده كفاءة لإتقان القراءة جيدا. لذلك القراءة هي وسيلة الاساسية ليبلغ اهداف التعليم اللغة و ويجب الطلاب ان يدرس تلك المهارة من كل جوانبها و تطويرها الى مهارة الاخري فى اللغة العربية الخاصة.

---

[٢٥] يترجم من :

Bisri Musthafa dan Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٢) h. ٩٩

[٢٦] يترجم من :

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), h. ١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان بعض القدرة عند مهارة القراءة يحتوي على :[٢٧]

(أ) القدرة على تعرف و فهم الأفكار الأساسية و الثانوية فى النص و كذالك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته

(ب) القدرة على تعرف أغراض مختلة و طرق متباينة للكتابة و كذلك تعرف وجهة نظر الكاتب، فضلا عن تفسير المعنى الذى يقصده الكاتب سواء كان ذالك استدلالا Inferentially او حرفيا Literary

(ت) القدرة على الفصل بين الأفكار الخاصة للفرد و الافتراضات و المنطلقاتAssumptions التى تفهم من الكاتب

(ث) القدرة علي تنويع معدل السرعة فى القراءة و طرقها(تصفح، مراجعة، تدقيق، البحث عن إجابات السؤال . . إلخ) و ذالك طبقا لنمط المادة المقروءة و الهدف من قراءتها

(ج) القدرة على فهم و استخدام النظم و الأساليب المتبعة فى الكتب و المراجع و المصادر، مثل جدول المحتوى، مقدمة الكتاب، العَناوين الأساسية او فرعية، الفهرس، المسرد اللغوى Glossary الملاحق، قائمة المراجع

(ح) القدرة على تعريف الكلمات غير المألوفة لدى الطالب عن طريق فك رموزها و استخدام السياق و القرائن و الاستعانة بالقواميس.

(خ) القدرة على التمييز بين الحروف و معرفة و العلاقة بين الحرف و الصوت الذى يدل عليه

(د) التعرف على الكلمات منفردة او فى مجموعة

(ذ) فهم معانى الكلمات فى السياق الذى ترد فيه

---

[٢٧] رشدى احمد طعيمة، *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية*, (القاهرة: دار الفكر العربى) ص. ٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ر) فهم المعانى الظاهرية لترتيب الكلمات و تتابعها فى الجملة

(ز) سهولة القراءة ودقتها

(س) السرعة فى القراءة

٢– اهداف القراءة

كان اهداف فى القراءة، يقسمها الي القسمين يتضمن على اهداف العامة و اهداف الخاصة. اما اهداف العامة كما يلى :

اكتساب مهارات القراءة الأساسية التى تتمثّل في القراءة الجهرية مقرونة بسلامة في النطق و حسن في الاداء و وضبط للحركات و الضوابط الاخري و تمثيل للمعني.[٢٨]

(أ) القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، و استنباط الأفكار العامة و المعلومات الجزئية، و ادراك ما بين السطور من معان و ما وراء الألفاظ من مقاصد

(ب) زيادة المعلومات و الخبرات و الثقافة العامة.[٢٩]

(ت) ارتقاء مستوي التعبير (الشفوي و الكتابي) و تنمية باسلوب لغوي صحيح

(ث) تذوق الجمال

(ج) عرض سير المصلحين الابطال

(ح) تنمية ملكة النقد لما يقرأ

(خ) المتعة الشخصية و تطمين الهوايات

(د) تدريب الطلاب على جمع المعلومات

---

[٢٨] محمود معروف، *خصائص اللغة*، (بيروت :دار النفائس، ١٩٩١)، ص، ٨٨

[٢٩] عابد توفيق الهاشمى، *الموجه العملى لمدرس اللغة العربية*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣)، ص, ١٨– ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و من ناحية الاخرى اهداف الخاصة فى القراءة كما يلى :

(أ) سلامة النطق و دِقّته

(ب) ضبط حركات الحروف و سكنتها

(ت) القراءة التعبيرية المصورة للمعنى

(ث) السرعة المناسبة فى القراءة

(ج) إثراء ثروة الطلاب اللغوية بإكتساب الألفاظ و التراكيب والأنماط اللغوية التى ترد فى نصوص القراءة

(ح) فهم المعنى

(خ) الإفادة من القراءة فى واقع حياة الطالب

(د) مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة فى جميع مراحل التعليم[٣٠]

٣– أنواع القراءة

تقسم القراءة من حيث شكل و الأداء الى ثلاثة أنواع هي :[٣١]

أ– القراءة الجهرية

و هي القراءة التى ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة فى مخارجها، مضبوطة فى حراكتها، مسموعة فى ادائها، معبرة عن المعانى التى تضمنتها. اما أغراض القراءة الجهرية كما يلي :

١– التدرب على إجادة النطق عند القارئ

---

[٣٠] محمود معروف، *خصائص اللغة*، (بيروت :دار النفائس، ١٩٩١)، ص، ٨٩

[٣١] عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، (إربد : دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١)، ص. ٢٢– ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢– الكشف عن عيوب النطق و علاجها

٣– التدرب على الإلقاء الجيد في الشعر و النثر

٤– تشجيع الطلاب الخجولين الذين يهابون الحديث

٥– إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و امور و مشكلات

٦– التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة والإستجابة لها

٧– تذوق الشعر و تمثل المعنى

ويؤخذ على القراءة الجهرية ضيق وقت الحصة لقراءة جميع الطلاب، و قد ينشغل بعضهم أثناء القراءة بغير الدرس. و قد تجهد المعلم او الطلاب إذا كانت بصوت مرتفع. وتجدر الإشارة إلى ان فرصة التدريب علي القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية واسعة جدا، اذ يمكن إعطاء فرصة القراءة لأكبر عدد ممكن من الطلاب في حصص المطالعة و يتاح لهم المجال فى حصص القواعد و البلاغة لقراءة الأمثلة و النصوص، ويستثمر المعلم حصص التعبير إذ يقرأ الطلاب المادة المكتوبة على زملائهم في الصف.

ب– القراءة الصامتة

هي القراءة التى تكون فيها البصر و العنصر الفاعل في ادائها : و لذلك تسمي القراءة البصرية فلا صوت ولا همس ولا تحريك للشفاه فيها. اي انها القراءة التى يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرمز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت او النطق ولو كان نطقا خافتا و دون تحريك الشفتين. وهي فى إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من نطق الكلام و توجه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.

اما أغراض القراءة الصامتة كما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١– السرعة فى القراءة و الفهم و التذوق

٢– تعويد الطلاب على مواجهة المواقف الحياتية التى تفرض عليهم القراءة الصامتة اكثر من الجهرية

٣– تلبية رغبات الطلاب، وتشجيع حاجاتهم ومدهم بالمعلومات الضرورية و المتعة و التسلية

٤– تيسير حفظ ما يستحق الحفظ من الوان الأدب و الشعر و الخواطر و الأناشيد

٥– تخفيف جهد الطلاب واشغالهم جميعا وتعويدهم الاستقلال فى القراءة وحصر الذهن و دقة الانتباه

وتجدر الإشارة الى ان القراءة الصامتة تتلافى معظم عيوب القراءة الجهرية، اذ تعطى فرصة اكبر لجميع الطلاب للقراءة، كما تقتصد الجهد و الوقت لانها أسرع من القراءة الجهرية.

ويؤخذ عليها صعوبة تشخيص أخطاء الطلاب القرائية و عيوب نطقهم وادائهم ولا تهيئ للطلاب الفرصة للتدرب على تمثل المعنى وجودة الإلقاء. اما فرصة التدرب عليها في حصص اللغة العربية فهي كبيرة للغاية، اذ تتم من خلال حصص المطالعة، او قراءة القصص والمجلات، او قراءة بطاقات معدة لهذه الغاية و يمكن توظيفها فى جميع حصص اللغة العربية بفروعها كافة.

ج– القراءة الإستماع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ان الإستماع نوع من القراءة لان وسيلة إلى الفهم و الى الإتصال اللغوى بين المتكلم و السامع. و اذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين و القراءة الجهرية قراءة بالعين و اللسان، فإن الاستماع قراءة بالاذن.[٣٢] ان اعتبار الاستماع نوعا من القراءة فيه توسع في فهم مدلول القراءة و نستطيع ان نعتبر من انواع القراءة نظراتنا إلى كل وسيلة ترشدنا إلى معنى او توضح لنا فكرة و ذلك كالإشارات المفهمة و الرموز المعبرة و البصمات و الاثار التى تدل على أصحابها، و لا شك أن فى هذا كثيرا من التكلف، و البعد عن مفهوم القراءة. اما أغراض القراءة الإستماع كما يلى :

(أ) إكساب الطلاب مهارة الإصغاء و استمرارية الانتباه و سرعة الفهم
(ب) الكشف عن مواهب الطلاب ، وما بينهم من فروق فردية
(ت) تشخيص ضعف الطلاب والعمل على علاجها
(ث) تعليم المكفوفين، اذ انهم يعتمدون على حاسة السمع
(ج) مساعدة الطلاب فى فهم المحاضرات و الندوات و الخطابات
(ح) تعويد الطلاب الإصغاء للاخرين و الإستماع لأفكارهم و ارائهم.
(خ) إكساب الطلاب القدرة على سماع اراء غيرهم و اعتبار ذالك حقا مشروعا لهم
(د) تمكين الطلاب من تذوق الادب وما يقدمه الأدباء
(ذ) اختصار كتاب او اكثر وتقديمه للسامعين فى وقت قصير
(ر) تنمية الروح الجماعية

٤– طرق تعليم القراءة

[٣٢] عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنى لمدرسى اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ص. ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اوّلا: مرحلة الإبتدائية

فى هذه المرحلة يعني مرحلة الإبتدائية تقسيمها الي ثلاث صفوف و هي كما يلي :

١– الطريقة التركيبية

و عمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج الى كلمات، ثم الى الجمل، و فيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال و أذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، و اصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات. تتكون كل منها من حرفين او اكثر، لذالك سميت الطريقة التركيبية لانها تقصد أولا الى الأجزاء ثم الى تركيب هذه الاجزاء لتكون كل و تسمى بطريقة الجزئية. قسّم الطريقة التركيبية فرعيتان يعنى :

(أ) الطريقة الأبجدية

هي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها مثل ألف، باء، تاء، ياء. ثم يتدرج على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة و مكسورة و مشدّدة و ينتقل بعد ذلك إلى المقطع ثم يعلم بعض الكلمات.[٣٣] و المدرسون يسلكون في ذلك طرقا شيئ:

(١) فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف ثم ينتقل بهم الى معرفة رموزها

(٢) وبعضهم يعطى مجموعة معينة من الحروف ثم يكون منها كلمة او اكثر

(٣) وبعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها و رموزها قبل تكوين الكلمات.

[٣٣] عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اما مزايا طريقة الأبجدية كما يلى :

(١) لوحظ ان هذه الطريقة سهلة على المعلمين و التدرج في خطواتها يبدو امام كثييرا منهم امرا طبيعيّا

(٢) كما انها حازت قبولا لدى اولياء الأمور، لأنها تعطى نتائج سريعة إذ يعود الطفل إلي البيت فى اول يوم من حياته المدرسية وقد عرف شيئا

(٣) أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة و هي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة. ما دامت حروفها لا تخرج عن الحروف التى عرفوها قبل ذالك.

اما عيوب طريقة الأبجدية فهي كما يلى :

(١) انها تقضى علي نشاط الأطفال وشوقهم و تبعث فيهم الملل و السامة و كراهية المدرسة فى اول عهدهم بها، لانهم يرددون أشياء لا معنى لها فى أذهانهم

(٢) أنها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات لا القراءة بمعناها الصحيح، لان عملية القراءة انما هي فهم اولا. و هذه الطريقة تحمل المبتدئ علي توجيه همه إلي عملية النطق و عملية التهجي دون أن يفهم معنى ما يقرأ.

(٣) انها تربى في الأطفال عادة القراءة البطيئة لانهم يوجهون جهودهم إلى تهجى الكلمات و تجزئة الجملة و قراءتها كلمة كلمة

(٤) أنها مخالفة لطبيعة التحدث و التعبير، لان الطفل انما يعبّر عن معان لا عن حروف او الكلمات مجزأة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) الطريقة الصوتية

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية انها تبدأ بالحروف ولكنها تختلف عنها. ان الحروف فى هذه الطريقة تقدم إلي الأطفال باصواتها لا بأسمائها مثلا حرف ميم، لا تعلم علي انها (ميم) بل تعلم على أنها صوت (مَ).

مزايا الطريقة الصوتية :

(١) سواء كان بطريقة الابجدية، من حيث سهولتها علي المعلمين و تسهل الطفل ان ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة لانه عرف الأصوات التى تدل عليها حروف هذه الكلمات.

(٢) كانت هذه الطريقة ربط مباشر، بين الصوت و الرمز المكتوب

(٣) كانت هذه الطريقة تساير طبيعة اللغة العربية الى حد كبير لانها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية

(٤) تربية للأذن و العين و اليد معا.

عيوب الطريقة الصوتية :

(١) من حيث البدء بالأجزاء، و تعويد الطفل البطء فى القراءة، و عدم الاهتمام بالمعنى

(٢) تترك عادات قبيحة فى النطق الاطفال ومن ذالك مد حروف دائما. كما ان البدء بالحروف الساكن معتذر و قد تكون بعض الحروف مما لا ينطق به مثل اللام الشمسية كما يعتذر النطق بحروف المد منفردة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢– الطريقة التحليلية

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، و عمادها البدء بكلمات و الانتقال منها الى الحروف. اما أساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء و اسمائها، قبل ان يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه و يستعمله فى حياته ثم يعلم الكلمات صورة و صوتا و ينتقل تدريجيا إلى النظر فى اجزائها كي معرفتها ثانية و يقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابها. يسمي بالطريقة التحليلية لانها الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها الى اجزائها و هي الحروف. قسمت هذه الطريقة الي نوعان و هي كما يلي :

(أ) طريقة الكلمات

ينظر الطفل الى الكلمات التي ينطق بها المدرس بتُؤَدة و وضوح مع الإشارة اليها ثم يكرر عدة مرات. يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجيتها حتى تثبت صورتها فى ذهنه و بعد ذلك يعرض عليه كلمات مشابهة لعقد الموازنة بينها. وهذه العملية تتطلب أمورا منها :[٣٤]

١– قراءة الكلمة بدلالة صورتها بوضوح امام الطلاب

٢– يكرر الطلاب النطق بالكلمة الدالة على الصورة حتي يتأكد ان جميع الأطفال يستطيعون قراءتها

٣– تكرار بعض الحروف فى الكلمات، ليسهل تحليل الكلمة فى مراحل لاحقة

[٣٤] عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- التدرج فى تدريب الطلاب على قراءة الكلمة دون دلالة الصورة

٥- تجريد الكلمة بتحليل حروفها، فيتعرف الطلاب الى الحرف باسمه وصوته

اما مزايا طريقة الكلمات كما يلى :

(١) البدء بتعليم مفردات مألوفة و مفهومة المعانى لدي الطلاب

(٢) تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية فى أثناء تعلمه القراءة

(٣) إستخدامها فى تكوين جمل من الكلمات فى وقت قصير

(٤) يتعلم الطفل الرمز و اللفظ و المعنى معا

(٥) تساعد الطفل على سرعة القراءة و بخاصة بعد معرفة الحروف جميعها و تجنبهم البطء و التهجي

(٦) تعود التلميذ متابعة المعنى فى أثناء القراءة

وتتمثل عيوب طريقة الكلمة فيما يلى :

(١) لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه، بل تَحصر خبرته فى دائرة محدودة من الكلمات و لكن من الممكن علاج هذا العيب بتكرار الكلمات تكرارا كثيرا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) كثير من الكلمات تتشابه فى رسمها و لكنها مختلفة المعنى

(ب) طريقة الجملة

هي تطور الطريقة الكلمة، كما عرفنا ان الوحدة الأساسية فى اللغة هي الجملة و ليست الكلمة او الحروف. يشترط المعلم أن يعد جملا قصيرة فى هذه الطريقة، و ان تكون مألوفة لدى التلاميذ و منتزعة من خبراتهم، و ان تكون مترابطة، و ان تتكرر المفردات فى الجمل عددا من المرات يساعد الطلاب فى التعرف علي اشكال حروفها. يسير المعلم فى تعليم بهذه الطريقة كما يلى :

(١) يقرأ المعلم الجملة بدلالة الصورة قراءة واضحة معبرة

(٢) يكرر المعلم قراءة ثانية

(٣) يُقلِّد الطلاب قراءة المعلم حتي يتقنوا القراءة

(٤) يقرأ الطلاب الجملة دون دلالة الصورة

(٥) يعرِّف المعلم الطلاب على الأشكال المختلفة الحرف المراد تجريده

اما مزايا طريقة الجملة فهي كما يلى :

(١) تساير طبيعة الاستعمال اللغوي، إذ يتحدث الإنسان فى الغالب بجملة تامة

(٢) تعود الطلاب القراءة و الفهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٣) تشوق الطلاب، اذ تعلمهم جملا ذات معني لا رموزا (حروفا) خالية المعانى كما هي الحال فى الطريقة التركيبية

و تتمثل عيوب طريقة الجملة فيما يلى :

(١) البطء فى النمو اللغوي لطلاب، إذ تنحصر قراتهم الحقيقة بالحرف او الحروف التى يجردونها فقط، رغم قراءتهم لمفردات الجملة

(٢) نال بعض الطلاب إلى التخمين و الخلط بين مفردات الجملة المقروءة، لعدم تثبتهم من حروف الكلمة فى الجملة او التأخير المعلم عملية التحليل

(٣) تحتاج هذه الطريقة الى كثير من الوسائل المعينة

(٤) استيعاب الجملة دفعة واحدة فى اوائل مرحلة التعليم

٣– الطريقة المزدوجة

تسمي بالطريقة التركيبية التحليلية احيانا، إذ تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها فهي تجمع بين التركيب و التحليل. و لذلك تعد افضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين. و هم عناصر الازدواج فيها ما يلي :

(١) تقديم كلمات كاملة ذات معان محددة، و بذا ينتفع الطلاب بمزايا طريقة الكلمة

(٢) تقديم جمل سهلة و تكرر فيها بعض الكلمات، و بذلك ينتفعون بمزايا طريقة الجملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٣) تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف و ربطها برموزها مما يحقق مزايا الطريقة الصوتية

(٤) تعريف الطلاب بالحروف الهجائية اسما و رسما فتحقق مزايا الطريقة الابجدية.

ببيان السابق، يلاحظ ان هذه الطريقة تأخد بمزايا الطريقة التعليمية للقراءة. لاسيما و انها تبدأ بكلمات قصيرة يستعملها الطلاب في حياتهم اليومية. و فى استخدامها عرض الوسائل التعليمية كالصور الملونة و الحروف الخشبية و تشكيل حروف من المعجون، و كذلك قص بعض الحروف في حصص التربية الفنية مما يضفي علي القراءة جوا من المتعة تشوق الطلاب و تحببهم لتعلمها.

مراحل الطريقة المزدوجة :

(أ) مرحلة التهيئة للقراءة

تهدف هذه المرحلة الى ان يصبح الطلاب قادرا على :

(١) معرفة الأصوات و محاكتها و إدراك الفوارق بينها

(٢) إتقان اللغة الشفوية اداء و إستماعا

(٣) معرفة الأشياء و التفريق بينها و بين صورها

(٤) دقة الملاحظة و إدراك العلاقات المتشابهة او المختلفة بين الأشياء

(٥) إستخدام الطلاب حواسه و اعضاءه فى القراءة و الكتابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل

هنا اولي المحاولات لتعريف الطلاب برموز الحروف المكتوبة والربط بينها و بين الأصوات و الألفاظ المنطوقة. اما الخطوات التعليم الاتية:

(١) عرض كلمات مألوفة سهلة على الطلاب

(٢) تدربهم على النطق بها بتكرير ذلك بعد قراءة المدرس او دونه

(٣) إثراء مفردات الطلاب بإضافة كلمات جديدة فى دروس القراءة اللاحقة

(٤) تدريب الطلاب على تكوين جمل من الكلمات الجديدة و لفظ تلك الجمل

(٥) تكرار التدريب لتثبيت التعلم

(ج) مرحلة التحليل

تجزاء الجملة هنا الى كلمات، و الكلمة الى اصوات. حيث يجرد الحرف باقتطاع صوته المكرر فى عدة كلمات و النطق به منفردا. تهدف هذه المرحلة الى ان يدرك الطلاب ان كل كلمة او جملة تتكون من اجزاء كثيرة، وان هذه الأجزاء تختلف نطقا و رسما و كذلك بتجزئة الكلمة او الجملة الى عناصرها. ولا يبدأ المعلم هذه المرحلة الا بعد تأكده من نجاحه فى تنفيذ الخطوات السابقة

(د) مرحلة التركيب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة التى تسبقها و تسير معها و تهدف إلى تدريب الطلاب على تكوين جمل و كلمات جديدة باستخدام ما عرفوه من كلمات و أصوات و حروف. اي ان مرحلة التركيب هي مرحلة إعادة بناء ما تم تحليله فى المرحلة السابقة سواء أعيدت الكلمات ذاتها او كلمات جديدة من الحروف التى يعرفها الطلاب.

ثانيا : مرحلة الإعدادية

يزيد اعتماد الطلاب على القراءة فى تنمية الثقافة، و كسب المعلومات فى هذه المرحلة لانها وسيلتهم فى تحصيل كثير من المواد الدراسية و تزجية أوقات الفراغ فى عمل هادئ محبوب. ظهرت قدرة جيدة الطلاب فى هذه المرحلة على سرعة القراءة و على الإستقلال بالفهم. اما بيان ما يأتي :

(١) إطالة فترة القراءة الصامتة شيئا ما
(٢) زيادة الأسئلة فى مرحلة المناقشة العامة التى تعقب القراءة الصامتة
(٣) توضيح ما فى الموضوع من إشارات و معلومات
(٤) ألا يكفي المدرس بالأسئلة التى فى الكتاب عقب الموضوع، بل ينبغى ان يضيف إليها أسئلة أخرى تختبر الفهم و الذكاء

ثالثا: مرحلة الثانوية

تتبع طريقة التدريس فى المرحلة الإعدادية مع مراعاة ما يأتي :

١– إطالة فترة القراءة الصامتة و التوسيع فى المناقشة العامة التى تعقبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢– تجزئة الموضوع و معالجة كل جزء على حدة من حيث الشرح اللغوي و القراءة و المناقشة، و ذلك لأن الموضوعات فى كتب هذه المرحلة طويلا غالبا و ليس المقصود بهذه التجزئة التقيد بالفقرات المطبعية. ولكن الغرض ان يقسم الموضوع وحدات متكاملة

٣– يكتفي بقراءة كل جزء مرة واحدة ثم يعالج بالمناقشة

٤– العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على الا يطغي ذلك على وقت القراءة و يقتضي هذا زيادة العناية بإعداد الدرس

٥– تدريب الطلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة و الأسلوب

١– مستويات القدرة القرائية :

كانت ثلاثة مستويات من القراءة هي :[٣٥]

أ– المستوي الاقتصادي فى القراءة و هو الذي عنده يكون الشخص قادرا على القراءة من غير مساعده من المعلم او غيره و المادة فى هذا المستوي لا تسبب صعوبات لديه و عندما يختبر بعد قراءة صامتة يجيب على إجابة ٩ من ١٠ الأسئلة بإجابة صحيحة.

ب– المستوي الذى يحتاج فيه المعلم إلى مساعدة وهو الذي فيه يقدم المعلم مساعدة لطلابه. و هو الذى يستطيع عنده الطلاب ان يفهم ٣/٤ المادة المقروءة و ينطق نطقا ٩ من ١٠ من كلماتها إذا قرئت جهريا

ج– يسمي بمستوي الفشل، يفهم الطلاب من المادة المقروءة أقل من نصف ما يقرأ و يكون غير قادر على ان يقرأ جهرا ١٠% او اكثر من الألفاظ.

---

[٣٥] محمد صلاح الدين علي مجاور، ص. ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id